

تداخل أثر النوع ومرحلة الدراسة فى مستوى الصحة النفسية لمعلمى التربية الرياضية

أ.م.د/ مصطفى محمد أمين

استاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضى - كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

الباحثة/ أسماء ياسين

باحثة بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس الرياضى - كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

أ.د/ نادية السعيد عبد الجواد

استاذ متفرغ بقسم الصحة النفسية - كلية التربية جامعة المنصورة

أ.د/ أحمد محمد الشافعى

استاذ علم النفس الرياضى بقسم علم النفس الرياضى - كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

هدف البحث:

يشهد العالم العديد من التحولات والتغيرات فى جميع الميادين ، لذا اضحى من الضرورى أن يواكب العالم العربى هذه التغيرات حتى يتسنى له مواجهتها ويحافظ على هويته، حيث يعد أفراد المجتمع علمياً وثقافياً وفكرياً بشكل يمكن هذا الجيل من مواجهة تحديات العصر، وإذا كان الإصلاح المنشود يتعين أن يشمل جميع مناحى الحياة، إلا أن المحور الرئيسى فى ذلك هو الإصلاح التربوى الذى يتعين أن ينصب على الواقع التربوى بمختلف جوانبه، وأحد هذه الجوانب هو المعلم، إذ أنه ركيزة أساسية فى عملية التطوير والتحديث، كما أنه موجه رئيسى للعملية التعليمية، ويقع على كاهله مسؤولية تحقيق أهداف النظام التعليمى.

ويتفق كل من زيد بن محمد التبال (٢٠٠٠م)، كوثر عبد المجيد السيد (٢٠٠٣م) على أن المعلم يعد أساس المنظومة التعليمية، وبمقدار كفاءته التدريسية وقدرته على الخلق والابداع بقدر ما تكون فى العملية التعليمية، حيث يعد المعلم المحور والمركز الأساسى للعملية التعليمية، ويتعين النظر إلى صحته النفسية والبدنية كمسألة هامة من أجل تحقيق نظام تربوى فعال. (٨: ٨١) (١٤: ٨)

إن معلم التربية الرياضية جزءاً من المنظومة التربوية والتعليمية، ويسهم بدوره كغيره من معلمى التخصصات المغايرة فى تحقيق الأهداف المرغوبة، علماً أن للتربية الرياضية طبيعة عمل تتباين عن سواها من المقررات الدراسية من حيث تفاعل المعلم المباشر مع الطلاب، وحبهم للمادة، وتأثرهم بسلوك وفكر المعلم، وهذا يساعده على التأثير الإيجابى فى سلوكيات وإتجاهات الطلاب بصورة أعمق وأشمل من المعلمين الآخرين. (١: ٢٧)

ويضيف نبيل محمد حسن (٢٠٠٢م) أن معلم التربية الرياضية عصب العملية التعليمية وخلال عمله فى تدريس مناهج التربية الرياضية بالمدارس قد يواجه بعض المشكلات المهنية التى قد تؤثر على أدائه، وعلى إتجاهاته نحو تدريس مناهج التربية الرياضية وإداره أنشطتها المدرسية، مما قد يؤثر على دافعية إنجازته فى مجال المهنة وعلى صحته النفسية. (١٨: ٦٤)

مقدمة البحث:

ويضيف نبيل محمد حسن (٢٠٠٢م) أن معلم التربية الرياضية عصب العملية التعليمية وخلال عمله في تدريس مناهج التربية الرياضية بالمدارس قد يواجه بعض المشكلات المهنية التي قد تؤثر على أدائه، وعلى اتجاهاته نحو تدريس مناهج التربية الرياضية وإداره أنشطتها المدرسية، مما قد يؤثر على دافعية إنجازته في مجال المهنة وعلى صحته النفسية. (١٨ : ٦٤)

والصحة النفسية حالة إيجابية تضمن التمتع بصحة السلوك وسلامته، لذا فالوصول إلى صحة نفسية متكاملة وسوية شئ رئيسي. ومن ثم، نكشف مدى أهمية الصحة النفسية في حياتنا وكيف تساعدنا على مواجهة تحديات العصر، كما أنها - في جوهرها - عملية توافق نفسي، حيث إن التوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن داخلي للفرد وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد وتحقيق مطالبه. (٣ : ١٢٢)

ويرى كل من جون جون Jones J.Jone) (٢٠٠٥)، كوريكو Kuriacou (٢٠٠١) أن مهنة التعليم من المهن التي تتصف بعظم المسؤولية وكثرة المطالب وتعدد الأدوار، حيث يتعرض العاملون بها لدرجات مختلفة من الضغط النفسي المتعلق بالمهنة والمرتبطة بمستويات تتراوح من عالية إلى عالية جدا. (٢٢)، (٢٣)

ويشير صموئيل مغاريوس (ب.ت) إلى أن المعلمين يعانون من الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية وتؤثر تلك على توافقهم النفسي والاجتماعي. ومن ثم تدنى، مستوى الصحة النفسية لديهم، وذلك نظرا للتغيرات الاجتماعية السريعة والمتوالية، وتدنى مستوى القيم الإنسانية، وعدم الالتفات لمتطلبات المعلمين وحاجاتهم، ومن ثم تظهر عليه هذه

يشهد العالم العديد من التحولات والتغيرات في جميع الميادين ، لذا اضحى من الضروري أن يواكب العالم العربي هذه التغيرات حتى يتسنى له مواجهتها ويحافظ على هويته، حيث يعد أفراد المجتمع علمياً وثقافياً وفكرياً بشكل يمكن هذا الجيل من مواجهة تحديات العصر، وإذا كان الإصلاح المنشود يتعين أن يشمل جميع مناحي الحياة، إلا أن المحور الرئيسي في ذلك هو الإصلاح التربوي الذي يتعين أن ينصب على الواقع التربوي بمختلف جوانبه، وأحد هذه الجوانب هو المعلم، إذ أنه ركيزة أساسية في عملية التطوير والتحديث، كما أنه موجه رئيسي للعملية التعليمية، ويقع على كاهله مسؤولية تحقيق أهداف النظام التعليمي.

ويتفق كل من زيد بن محمد التبال (٢٠٠٠م)، كوثر عبد المجيد السيد (٢٠٠٣م) على أن المعلم يعد أساس المنظومة التعليمية، وبمقدار كفاءته التدريسية وقدرته على الخلق والابداع بقدر ما تكون في العملية التعليمية، حيث يعد المعلم المحور والمركز الأساسي للعملية التعليمية، ويتعين النظر إلى صحته النفسية والبدنية كمسألة هامة من أجل تحقيق نظام تربوي فعال. (٨ : ٨١) (١٤ : ٨)

إن معلم التربية الرياضية جزءاً من المنظومة التربوية والتعليمية، ويسهم بدوره كغيره من معلمي التخصصات المغايرة في تحقيق الأهداف المرغوبة، علماً أن للتربية الرياضية طبيعة عمل تتباين عن سواها من المقررات الدراسية من حيث تفاعل المعلم المباشر مع الطلاب، وحبهم للمادة، وتأثرهم بسلوك وفكر المعلم، وهذا يساعده على التأثير الإيجابي في سلوكيات واتجاهات الطلاب بصورة أعمق وأشمل من المعلمين الآخرين. (١ : ٢٧)

لضغوط العمل، وهذا يتطلب البحث عن مطالب علمية للمحافظة على الصحة النفسية للمعلمين للاستفادة من كفاءتهم ومقدرتهم لأقصى درجة يمكن بها الاسهام فى تطوير العملية التعليمية. (١٥ : ٥) ، (٧ : ٦٤)

ويشير أحمد الشافعى (٢٠١٠) إلى أن متابعة السلوك الصحي له أهمية كبيرة لجميع ممارسين الأنشطة الرياضية بصورة عامة وللمعلمين بصفة خاصة وأن هذه الأهمية لا تتعلق بالجوانب الجسدية فحسب، بل تمتد إلى النواحي النفسية والوظيفية، وقد قاد الفهم المتزايد للعلاقة الكافية بين السلوك والصحة النفسية إلى فهم حدوث تحولات كبيرة فى مستوى إدراك معلمى التربية الرياضية إلى أهمية الاهتمام بالصحة النفسية لديهم. (٢ : ٥)

ومن ثم، نجد أن عدم توافر الرعاية النفسية للمعلم لما يواجهه من ضغوط نفسية فى مجال المهنة التى قد تؤثر على مستوى إنتاجية وإتجاهاته نحو بيئة، وفقدان الحافز اللازم والحماس الضرورى للمعلم، مما ينعكس على صحته النفسية ودرجة رضاه عن وظيفته وربما يصل به الحال لميله لترك عمله. وحقيقة، إن عامل النوع والمرحلة الدراسية التى يعمل بها المعلم لهما تأثير كبير على مستوى الصحة النفسية، وذلك ناتج عن تباين الطبيعة السلوكية للذكور والإناث، فضلا عن أن سنوات الخبرة المهنية والمرحلة التدريسية التى يعمل بها المعلم تمكنه من كيفية التعامل مع الضغوط المختلفة التى تواجهه فى محيط عمله. وثمة ندرة فى الدراسات التى تناولت الصحة النفسية عامة لمعلمى التربية الرياضية لاسيما أثر عاملى النوع ومرحلة الدراسة فى مستوى الصحة النفسية لمعلمى التربية الرياضية.

الاضطرابات فى صورة أعراض نفسية أحيانا، وأعراض سلوكية فى أحيان أخرى، وهذا من شأنه أن يؤثر بالسلب حتما على حياتهم المهنية، بل ومستوى صحتهم النفسية. (١١ : ٢٦)

ومن أهم المشكلات التى تواجه معلم التربية الرياضية؛ إهمال إدارة المدرسه لحصة التربية الرياضية وتأجيل حصة التربية الرياضية لآخر اليوم الدراسى أحد العوامل النفسية المؤثرة على الصحة النفسية للمعلم، وتؤدى شدتها والتعرض المتكرر لها إلى تأثيرات سلبية فى شخصية المعلم، مما قد يؤثر على صحته المتكاملة وقد يصل الأمر إلى الإتهاك الفعلى والإجهاد النفسى والذهنى وبعض المشكلات والمشاعر النفسية السلبية التى لا يستطيع الفرد تجاهلها والتكيف معها بسهولة، وبالتالي هى مواقف ضاغطة قادرة على توليد اضطراب سلوكى قد يكون حاد ويدوم لفترة طويلة. (٧ : ٢٦)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات إلى أن ثمة عدد كبير من معلمى التربية الرياضية لا يستمرون فى عملهم ويرغبون فى تركه، أو يستمرون فى عملهم مع عدم رضاهم عن بيئة العمل المتواجدين بها وهذا يؤدى إلى هبوط مستوى إنجازهم، مما يشير إلى أن العمل فى مجال تدريس التربية الرياضية مرتبط بالعديد من الضغوط والأعباء النفسية. (٢٧ : ٢٥)

لذا فإن هذه المشكلات تعد أحد العوامل المؤثرة على الصحة النفسية للمعلم، حيث إن حصيلة تكرارها ودرجة شدتها تؤثر بالسلب على أداء وإتجاه المعلم نحو المهنة، كما نتج عنها أيضا ضعف القدرة على التكيف الإيجابى خلال المواقف الضاغطة قد يسبب مظاهر إنفعالية وفسىولوجية تؤثر على الصحة النفسية للمعلم مما قد يؤدى إلى ما يسمى بالاحتراق النفسى Burnout الذى يمثل المرحلة الأخيرة

أهمية البحث :

إن أهمية البحث تكمن في ضرورة إلقاء الضوء والتعرف على أثر عاملي النوع ومرحلة الدراسة في مستوى الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية؛ حيث قد تساهم هذه الدراسة في فهم الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية بصورة أكثر وضوحاً، وإمكانية تحديد المشكلات التي تؤثر على الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية، ومن ثم الإرتقاء ووضع برامج تدريبية خاصة بها للإرتقاء بمستوى الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تداخل اثر النوع ومرحلة الدراسة في مستوى الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية وذلك من خلال دراسة:

- الفروق بين معلمي التربية الرياضية على مقياس الصحة النفسية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).
- الفروق بين معلمي التربية الرياضية على مقياس الصحة النفسية وفقاً للمرحلة الدراسية (الثانوية - الإعدادية).

تساؤلات البحث :

يجيب البحث على التساؤلين التاليين:

- ما الفروق بين متوسطات درجات مقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات مقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (الثانوية - الإعدادية)؟

مصطلحات البحث :

الصحة النفسية لمعلم التربية الرياضية :

حاله دائمة نسبياً يكون فيها معلم التربية الرياضية متوافقاً (نفسياً، شخصياً، انفعالياً، اجتماعياً)، مع نفسه ومع بيئته ويكون قادراً على تحقيق ذاته، وإمكانياته لأقصى حد ممكن. (٦ : ٥٩)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة شحاته محمد أحمد (٢٠٠١) بدراسة عنوانها بعض اشكال السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية ، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد الأساسية التي تشكل السلوك الاجتماعي الإيجابي والوقوف على أشكال التغير الارتقائي في هذه الأبعاد من حيث الكيف والكم، وذلك في المسار الارتقائي من بداية مرحلة المراهقة حتى بدايات الرشد والكشف عن صور التغير الارتقائي في مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى كلا من الذكور والاناث في عينة الدراسة ومعرفة العلاقات الارتباطية المتبادلة بين الأبعاد المكونة للسلوك الاجتماعي الإيجابي خلال المسار الارتقائي من بداية مرحلة المراهقة حتى بدايات الرشد والكشف عن العلاقة الارتباطية بين مكونات السلوك الإيجابي ومؤشرات الصحة النفسية. (١٠)

٢- دراسة محمد عبد الرحمن (٢٠٠١ م) بعنوان؛ "الضغوط النفسية وتأثيرها على الصحة النفسية والصحة الجسمية وعلاقتها ببعض العوامل الديموغرافية عند أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة". ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة ٩١.١% من أعضاء هيئة التدريس عزو مصادر الضغوط النفسية إلى

الدراسة وجود علاقة بين بعض أبعاد الصحة النفسية وسمات الشخصية السوية وغير السوية (العصابية - الانبساطية - الانفتاح على الخبرة - يقظة الضمير - الطيبة او المقبولية) وجودت فروق بين الجنسين فى أبعاد الصحة النفسية . وجدت فروق بين الفرقة الاولى والرابعة فى الصحة النفسية ، وأمكن التنبؤ بالصحة النفسية من خلال سمات الشخصية السوية وغير السوية والخروج بمعادلة تنبؤية . (٥)

٥- دراسة هشام محمد ابو القاسم (٢٠١٥) بعنوان "تأثير اختلاف البيئة وطبيعة النشاط الرياضى الممارس على السلوك الصحى والصحة النفسية للرياضيين". ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود فروق معنوية بين لاعبي البيئة الساحلية ولاعبى البيئة الصحراوية لصالح لاعبي البيئة الساحلية، وجود فروق بين لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبى الألعاب الفردية فى أبعاد الصحة النفسية العامة لصالح لاعبي الألعاب الجماعية، وجود تفاعل بين البيئة الساحلية والصحراوية والأنشطة الرياضية (ألعاب جماعية، ألعاب فردية) فى محاور السلوك الصحى وفأبعاد الصحة النفسية العامة (الثقة بالنفس، التفاؤل، العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم، الفاعلية، وضوح التفكير، البشاشة) لصالح لاعبي البيئة الساحلية. (١٩)

٦- دراسة هولنز وكيلى فاهى (٢٠١٧) بعنوان: تدعيم الصحة النفسية لدى معلمى الصحة النفسية. وظهرت نتائج الدراسة فى: أن الاساتذة لديهم نوعا من الإدراك المعرفى تجاه الصحة النفسية لدى المراهقين والذى ظهر فى تغير المعلمين لطرق تفاعلهم مع الطلاب كاستجابة لمشكلات الصحة النفسية لدى الطلاب. وأن

العلاقة مع الطلبة ، ونسبة ٨٧.٤% إلى تدنى الدخل ونسبة ٨٤.٢% إلى العمل الإدارى ونسبة ٨٠.٥% إلى عوامل مرتبطة بالبحث العلمى والترقية ونسبة ٧٤.٥% إلى زيادة عبئ العمل ونسبة ٦٦.٥% إلى العلاقة مع إدارة الجامعة كذلك إشارات النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الضغوط النفسية والأعراض النفسية والجسمية المرتبطة بها وأشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس الأصغر عمراً هم أكثر عرضة للضغوط النفسية ولم تشر النتائج إلى وجود فروق فى شدة الضغوط النفسية بين أعضاء هيئة التدريس فى الكليات المختلفة أو فروق راجعة إلى اللقب العلمى أو الخبرة. (١٦)

٣- دراسة فاضل كردى الشمري (٢٠١٣م) بعنوان: "الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الكوفة وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحي، ومن أدوات البحث استخدم الباحث مقياسي الصحة النفسية، والتكيف الدراسى وقد تم معالجة النتائج بواسطة بعض القوانين الإحصائية من (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لإيجاد العلاقة بين الصحة النفسية، والتكيف الدراسى. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية بين توافق الصحة النفسية والتكيف الدراسى. (١٣)

٤- دراسة ايمان شعبان السيد محمد حسن (٢٠١٣) بعنوان: " الصحة النفسية لدى ذوي السمات الشخصية السوية وغير السوية لطلاب جامعة الاسكندرية". ومن أهم النتائج التى توصلت إليها

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على معلمى التربية الرياضية بمحافظة الدقهلية للمرحلة (الثانوية – الاعدادية) للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

عينة البحث:

- عينة الدراسة الاستطلاعية: تم تحديد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ عددها ١٥ معلم تربية رياضية، وتم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من خارج عينة البحث الأساسية وممثلة لمجتمع البحث، ويوضح جدول (١) تصنيف عينة الدراسة الاستطلاعية.

- عينة البحث الأساسية: تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة الطباقية العشوائية، وقد بلغ قوامها ٥٥ معلم تربية رياضية؛ بواقع ٣٠ معلم تربية رياضية للمرحلة الثانوية، ٢٥ معلم تربية رياضية للمرحلة الاعدادية، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، يوضح جدول (١) تصنيف عينة الدراسة الأساسية.

جدول (١) تصنيف عينة الدراسة الاستطلاعية والاساسية

م	العينة	المرحلة	العدد	عدد العينة ككل
١	الاستطلاعية	الاعدادية	٧	١٥
		الثانوية	٨	
٢	الاساسية	الاعدادية	٢٥	٥٥
		الثانوية	٣٠	
٣	المجموع	الاعدادية	٣٢	٧٠
		الثانوية	٣٨	

الإدراك المعرفى للمعلمين يعتمد على معرفتهم بمشكلات الصحة النفسية وحصولهم على التدعيم المناسب. (٢٦)

٧- دراسة الونسو مارسدن و شيلى (٢٠١٧) بعنوان: دور الجنس والعرق فى تحديد قرار الاساتذه بخصوص الصحة النفسية للطلاب. وظهرت نتائج الدراسة فى أن تلك المقالات القصيره متطابقة فى كل حاله وبتحديد التركيبه السكانية والاختيارات العشوائية اظهرت المقالات التى تحمل اسماء ذكوريه نسب اكثر إلى تدخلات خارجيه وتصنف انها اكثر صعوبه وان لها الاولويه ف الاحاله إلى تدخلات أكاديميه وسلوكيه أكثر من المقالات التى تحمل أسماء أنثوية. وكذلك الحال بالنسبه للعرق حيث إن الاطفال ذوى البشره السمراء يحصلون على اهتمام أقل وتدنى فى الأولويه للاحاله الأكاديمية والسلوكية، حيث تفضى الدراسه فى أن التحيزات لجنس وعرق معين يؤثر فى قرار الاساتذه فى احاله الطلاب لتدعيم مشكلات الصحة النفسية. (٢٠)

أدوات جمع البيانات:

في ضوء ما أسفرت عنه القراءات النظرية والدراسات المرجعية، وطبقاً لمتطلبات البحث تم استخدام الأدوات التالية لجمع البيانات، وهي:

١- مقياس للصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية من اعداد الباحثة/ اسماء ياسين.

أولاً: الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة:

تم الاطلاع على القراءات النظرية والمراجع العلمية والدراسات السابقة مثل دراسة شحاته محمد أحمد زيان (٢٠٠١م)، محمد عبدالرحمن (٢٠٠١م)، ايمان شعبان السيد (٢٠١٣م)، فاضل كردى الشمري (٢٠٠٣م)، هشام محمد ابو القاسم (٢٠١٥م) حتى يتسنى للباحثة بناء مقياس الصحة النفسية وتحديد أبعاده المقترحة.

ثانياً: خطوات بناء مقياس للصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية:

تم اتباع الخطوات التالية لبناء المقياس:

تخطيط المقياس:

تحديد الغرض من المقياس وتمثل في البحث الحالى فى قياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية، حتى يتحقق لأبعاد ولعبارات المقياس صدق المحتوى.

تكوين الأبعاد والعبارات:

١- تكوين الأبعاد الاساسية للمقياس:

من خلال الاطلاع على القراءات النظرية والمراجع العلمية والدراسات السابقة، تم تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس والتي تكونت من:

- الرضا المهني التفاؤل

- الأمن النفسى الرضا عن الذات

- الأمن المادي العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم

- الثقة بالنفس الفاعلية ووضوح التفكير

٢- عرض الأبعاد المقترحة على السادة الخبراء:

تم عرض الأبعاد المقترحة على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى وعدددهم (٩) خبراء، مرفق (٢)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢) أبعاد مقياس للصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لآراء الخبراء (ن=٩)

م	الأبعاد	موافق		غير موافق	
		ك	%	ك	%
١	الرضا المهني	٩	١٠٠%	٠	٠%
٢	الأمن النفسى	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%
٣	الأمن المادي	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%
٤	الثقة بالنفس	٩	٩٠%	١	١٠%
٥	التفاؤل	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%
٦	الرضا عن الذات	٩	٩٠%	٠	١٠%
٧	العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%
٨	الفاعلية ووضوح التفكير	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%

مقياس للصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية (صدق الخبراء)، وأن جميع الأبعاد حصلت على نسب موافقة اكبر من ٧٥% مما يعني قبول جميع أبعاد المقياس.

يتضح من الجدول (٢) أن تكرارات الموافقة للأبعاد الثمانية جاءت بنسب تتراوح بين ٧٧.٧٨% و ١٠٠%، وفقاً لآراء السادة الخبراء حول أبعاد مقياس

عرض العبارات الخاصة للمقياس على الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي للمقياس:

من خلال الاطلاع على القراءات النظرية والمراجع العلمية والدراسات السابقة، تم تحديد عبارات مقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية في صورته الأولى، ثم عرضها على السادة الخبراء، وجاءت نتائج آراء الخبراء كما بجدول (٣).

٣- تكوين عبارات مقياس للصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية:

في ضوء الفهم والتحليل للإطار النظري والدراسات السابقة، تم إعداد وصياغة العبارات؛ حيث تكونت الصورة الأولى للمقياس من ٧٠ عبارة، مرفق (٣).

جدول (٣) : عبارات مقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لآراء الخبراء (ن = ٩)

م	الأبعاد	رقم العبارة	موافق		غير موافق		حالة العبارة
			ك	%	ك	%	
١	الرضا المهني	١٣	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٢٦	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٣١	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٣٢	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٤٤	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٤٥	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٤٦	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٤٧	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%	تقبل
		٥٢	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٦٢	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
٢	الأمن النفسي	١٥	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		١٩	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٢٠	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٢٧	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٢٨	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٤١	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%	تقبل
		٥٤	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٦٨	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٩	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٢٩	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
٣	الأمن المادي	٣٣	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٥٣	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%	تقبل
		٥٥	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٥٨	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%	تقبل
		٥٩	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٦١	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٦٦	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٨	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		١٠	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%	تقبل
		١١	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
٤	الثقة بالنفس	١٨	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٣٤	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٣٨	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٦٠	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٧	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		١٤	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%	تقبل
		٢٣	٧	٧٧.٧٨%	٢	٢٢.٢٢%	تقبل
		٣٠	٩	١٠٠%	٠	٠%	تقبل
		٣٥	٨	٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل
		٥	التفائل	٧	٩	١٠٠%	٠
٣٥	٨			٨٨.٨٩%	١	١١.١١%	تقبل

حالة العبارة	غير موافق		موافق		رقم العبارة	الأبعاد	م
	%	ك	%	ك			
تقبل	١١.١١%	١	٨٨.٨٩%	٨	٤٠	الرضا عن الذات	٦
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٤٩		
تقبل	٢٢.٢٢%	٢	٧٧.٧٨%	٧	٦٧		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	١		
تقبل	٢٢.٢٢%	٢	٧٧.٧٨%	٧	٦		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	١٦		
تقبل	١١.١١%	١	٨٨.٨٩%	٨	٢١		
تقبل	١١.١١%	١	٨٨.٨٩%	٨	٢٢		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٢٥		
تقبل	٢٢.٢٢%	٢	٧٧.٧٨%	٧	٥٠		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٥١	العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم	٧
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٤		
تقبل	١١.١١%	١	٨٨.٨٩%	٨	٥		
تقبل	١١.١١%	١	٨٨.٨٩%	٨	١٧		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٢٤		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٣٦		
تقبل	٢٢.٢٢%	٢	٧٧.٧٨%	٧	٣٧		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٣٩		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٤٣		
تقبل	٢٢.٢٢%	٢	٧٧.٧٨%	٧	٤٨		
تقبل	٢٢.٢٢%	٢	٧٧.٧٨%	٧	٥٦	الفاعلية ووضوح التفكير	٨
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٦٤		
تقبل	١١.١١%	١	٨٨.٨٩%	٨	٦٥		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٦٩		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٢		
تقبل	٢٢.٢٢%	٢	٧٧.٧٨%	٧	٣		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	١٢		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٤٢		
تقبل	٢٢.٢٢%	٢	٧٧.٧٨%	٧	٥٧		
تقبل	٠%	٠	١٠٠%	٩	٦٣		
تقبل	١١.١١%	١	٨٨.٨٩%	٨	٧٠		

خاص يتباين عن الآخرين لعبارات كل بعد وأن المقياس يتم تطبيقه تحت ظروف طبيعية تحقق الهدف منه، بالإضافة لتحديد الزمن المستغرق لتطبيق المقياس.

رابعاً: تحليل ومراجعة العبارات:

وللتحقق من ذلك، فقد تم تطبيق المقياس المكون من ثمانية أبعاد وعدد (٧٠) عبارة على عينة شملت (١٥) معلم تربية رياضية، وقد تم تطبيق المقياس على عينة التقتين خلال الفترة ما بين: ٢٠١٩/٥/٢م حتى:

٢٠١٩/٥/٩م للتحقق من:

المعاملات السيكومترية (الصدق - الثبات) لمقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية:

- صدق المقياس:

يتضح من جدول (٣) أن تكرارات الموافقة على عبارات المقياس جاءت بنسب تتراوح بين ٧٧.٧٨% و ١٠٠%، وفقاً لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية (صدق الخبراء)، وأن جميع العبارات حصلت على نسب موافقة أكبر من ٧٥% مما يعني قبول جميع أبعاد المقياس.

ثالثاً: إدارة المقياس:

وتهدف هذه الخطوة في ضوء التطبيق المبدئي لصورة المقياس الأولية لملاحظة أثر اتباع تعليمات الخطوات الخاصة ببناء المقياس من حيث عدم مواجهة مشكلات خلال تطبيق المقياس وعدم الحاجة لتفسير

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد التابع له، ومدى ارتباط أبعاد المقياس فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها ١٥ معلم تربية رياضية، كما هو موضح بجدول (٤).

تم استخدام عدة طرق لحساب صدق المقياس، وهي: صدق المحتوى، صدق الخبراء، صدق الاتساق الداخلي.

- صدق المحتوى: تم تحليل الأطر النظرية والدراسات المرتبطة والقوائم والمقاييس وعمل المسح المرجعي الشامل لمتغير الصحة النفسية، وتم تحديد أبعاد المقياس من خلال المسح المرجعي للمراجع والأبحاث تم تحديد الأبعاد الأساسية واقتراح عدد من العبارات لكل بعد. مرفق (٤)

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية لعلمي التربية الرياضية (ن=١٥)

الارتباط مع		العبارة	الارتباط مع		العبارة	الارتباط مع		العبارة	الارتباط مع		العبارة
المقياس	المحور		المقياس	المحور		المقياس	المحور		المقياس	المحور	
الثقة بالنفس			الأمن المادي			الأمن النفسي			الرضا المهني		
٠.٥٨١	٠.٦٨٤	٨	٠.٦٩٣	٠.٧٢٤	٩	٠.٧٤٤	٠.٥٧٦	١٥	٠.٥٧٤	٠.٧١٠	١٣
٠.٦٨٩	٠.٧٣٤	١٠	٠.٦١١	٠.٦٩٤	٢٩	٠.٧١٢	٠.٧٢٤	١٩	٠.٦٦٥	٠.٨٢٩	٢٦
٠.٦٢٨	٠.٧٢٢	١١	٠.٦٩٣	٠.٦٨٩	٣٣	٠.٧٠٩	٠.٨٥٥	٢٠	٠.٧٦١	٠.٧٩٩	٣١
٠.٧٤٠	٠.٧٥٧	١٨	٠.٥٨٢	٠.٧٠٠	٥٣	٠.٦٣٠	٠.٧٠٥	٢٧	٠.٥٤٦	٠.٨٢٩	٣٢
٠.٥٧٠	٠.٦٤٨	٣٤	٠.٦١١	٠.٨٣٣	٥٥	٠.٦٥٢	٠.٧٥٢	٢٨	٠.٢٨٧	٠.٣١٠	٤٤
٠.٥٤٩	٠.٧٢٢	٣٨	٠.٦٣٢	٠.٦٣٢	٥٨	٠.٦٥٨	٠.٦٨٢	٤١	٠.٥٣٢	٠.٥٩٠	٤٥
٠.٧١٨	٠.٨١٥	٦٠	٠.٥٢٥	٠.٦٩٢	٥٩	٠.٧٤٥	٠.٧٦٨	٥٤	٠.٥٩٢	٠.٦٢٠	٤٦
الفاعلية ووضوح التفكير			٠.٢٠٦	٠.٢٣٢	٦١	٠.٧٩١	٠.٥٠٧	٦٨	٠.٦٢٤	٠.٦٨٠	٤٧
٠.٧٥٣	٠.٧٦٩	٢	٠.٥٧١	٠.٦٣٢	٦٦	الرضا عن الذات			٠.٦٤٢	٠.٧٨٨	٥٢
٠.٧٣٢	٠.٧٨٥	٣	العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم			٠.٧٥٠	٠.٦٩٧	١	٠.٦٥٣	٠.٦٣٨	٦٢
٠.٧٩٩	٠.٨٨٧	١٢	٠.٧٥٠	٠.٥٧٨	٤	٠.٦٥٧	٠.٧٦٠	٦	التفاؤل		
٠.٦٠٣	٠.٧٧٥	٤٢	٠.٥٢٢	٠.٧٨٩	٥	٠.٧٥٠	٠.٦٦٢	١٦	٠.٧٨٦	٠.٧٧٥	٧
٠.٦٠١	٠.٧٤٠	٥٧	٠.٦٨٢	٠.٥٦٨	١٧	٠.٦٤٧	٠.٧٩٣	٢١	٠.٥٨٥	٠.٦٨٥	١٤
٠.٧٦٩	٠.٧٨٢	٦٣	٠.٥٩٠	٠.٦٤٨	٢٤	٠.٦٥٨	٠.٦٤٣	٢٢	٠.٧٤٥	٠.٧٧٥	٢٣
٠.٦٢٣	٠.٧١٦	٧٠	٠.٥٩٠	٠.٨٠٤	٣٦	٠.٧٩١	٠.٧٨٠	٢٥	٠.٥٨٥	٠.٦٤٣	٣٠
-	-	-	٠.٧٤٧	٠.٧٠٥	٣٧	٠.٥٩٠	٠.٦٩٠	٥٠	٠.٥٧٣	٠.٦٩٩	٣٥
-	-	-	٠.٣١٥	٠.٣٩٢	٣٩	٠.٧٥٠	٠.٧٨٠	٥١	٠.٧٤٢	٠.٨٠٠	٤٠
-	-	-	٠.٧٠٠	٠.٧٣٢	٤٣	-	-	-	٠.٦٧٢	٠.٨١٥	٤٩
-	-	-	٠.٦٣٢	٠.٧٦١	٤٨	-	-	-	٠.٥٦٨	٠.٦٥٢	٦٧
-	-	-	٠.٦٥٩	٠.٧٨١	٥٦	-	-	-	-	-	-
-	-	-	٠.٦١٠	٠.٧٢٢	٦٤	-	-	-	-	-	-
-	-	-	٠.٨١٢	٠.٨٦٠	٦٥	-	-	-	-	-	-
-	-	-	٠.٧٩٤	٠.٨٨٢	٦٩	-	-	-	-	-	-

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٠.٤٤١

المنتمية اليه والعبارة والدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث إن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يشير إلى صدق

ومن خلال دراسة جدول (٤)، يتبين: وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للمحور

الاتساق الداخلي، كما يتضح عدم وجود ارتباط بين العبارات (٣٩، ٤٤، ٦١) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث إن قيمة "ر" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية مما يشير إلى عدم صدق الاتساق الداخلي لهذه العبارات.

جدول (٥) معامل الارتباط بين المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية (ن = ١٥)

المحاور	الأمن النفسي	الأمن المادي	الثقة بالنفس	التفاؤل	الرضا عن الذات	العلاقة بالآخرين	الفاعلية	المقياس
الرضا المهني	*٠.٧١٩	*٠.٦٣٢	*٠.٥٣٤	*٠.٧١٥	*٠.٧٧١	*٠.٦٧٥	*٠.٦٣٦	*٠.٧٢٢
الأمن النفسي	-	*٠.٧١١	*٠.٨٨٧	*٠.٧١٨	*٠.٥٦١	*٠.٧٤٨	*٠.٥٥٦	*٠.٧٧٦
الأمن المادي	-	-	*٠.٦١٥	*٠.٥٤١	*٠.٨٣٥	*٠.٦٠٩	*٠.٥٩٥	*٠.٥٢٢
الثقة بالنفس	-	-	-	*٠.٧٩١	*٠.٧٤٥	*٠.٦٣٥	*٠.٦٤٩	*٠.٦٠٣
التفاؤل	-	-	-	-	*٠.٨٢٢	*٠.٧٦٦	*٠.٦٧٢	*٠.٥٨٠
الرضا عن الذات	-	-	-	-	-	*٠.٥٢٨	*٠.٥٩٩	*٠.٥٤٤
العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم	-	-	-	-	-	-	*٠.٥٨٩	*٠.٥٧١
الفاعلية ووضوح التفكير	-	-	-	-	-	-	-	*٠.٧٦٠

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٥ = ٠.٤٤١

ومن خلال دراسة جدول (٥)، يتبين وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين المحاور وبعضها وبين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان؛ وتراوحت ما بين

٠.٥٢٢) إلى (٠.٨٨٧) وهي قيم أكبر من قيم "ر" الجدولية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

- ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية^١، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم ١٥ معلم، وتم حساب معامل الثبات للمقياس كما موضح بجدول (٦).

جدول (٦) ثبات التجزئة النصفية لمقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية (ن=١٥)

المحاور	معامل الارتباط	معامل الثبات	سبيرمان	الفاكرونباخ
الرضا المهني	٠.٥٨١	٠.٧٣٥	٠.٥٨٥	٠.٧٤٦
الأمن النفسي	٠.٦٧٦	٠.٨٠٧	٠.٦٧١	٠.٧٤٤
الأمن المادي	٠.٦٩٥	٠.٨٢٠	٠.٧٩١	٠.٧٨٥
الثقة بالنفس	٠.٧٣٣	٠.٨٤٦	٠.٧٨٣	٠.٧٦٦
التفاؤل	٠.٧١٠	٠.٨٣١	٠.٨١٤	٠.٨٠١
الرضا عن الذات	٠.٧٧٤	٠.٨٧٢	٠.٧٩٦	٠.٧٦٣
العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم	٠.٧١٤	٠.٨٣٣	٠.٨١٠	٠.٨٨٥
الفاعلية ووضوح التفكير	٠.٧٥٤	٠.٨٦٠	٠.٧٦٦	٠.٧٦٦
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٧٩	٠.٩٩٠	٠.٩٣٦	٠.٩٦١

^١ تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية، إلا أنه بعد إيجاد قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس بتعين تصحيح قيمة المعامل الناتج؛ حيث إنه يمثل معامل ثبات نصف المقياس، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون العامة للتجزئة النصفية.

أحياناً - لا)؛ حيث يعبر ذلك عن درجات (٣، ٢، ١) للعبارة الإيجابية، و(١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارة السلبية. وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٠١) درجة كحد أقصى، و(٦٧) درجة كحد أدنى للمقياس.

٢- الصورة النهائية للمقياس:

بعد إجراء خطوات التقنين لمقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية تم استخلاص (٨) أبعاد و(٦٧) عبارة للمقياس، ويوضح جدول (٧) العوامل والعبارة لمقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية في الصورة النهائية مرفق (١).

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٠.٤٤١

يتضح من جدول (٦) ثبات المقياس؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون بعد استخدام معادلة التصحيح ٠.٩٩٠ وبطريقة سبيرمان براون ٠.٩٣٦، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٩٦١؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

١- درجة الاستجابة على المقياس:

تم استخدام ميزان التقدير الثلاثي للمقياس لحساب درجة الاستجابة للمفوضين كالتالي: (نعم -

جدول (٧) أبعاد وعبارة مقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية

العدد	أرقام عبارات البعد	مسمى البعد	م
٩	١٣-٢٦-٣١-٣٢-٤٥-٤٦-٤٧-٥٢-٦٢	الرضا المهني	١
٨	١٥-١٩-٢٠-٢٧-٢٨-٤١-٥٤-٦٨	الأمن النفسي	٢
٨	٩-٢٩-٣٣-٥٣-٥٥-٥٨-٥٩-٦٦	الأمن المادي	٣
٧	٨-١٠-١١-١٨-٣٤-٣٨-٦٠	الثقة بالنفس	٤
٨	٧-١٤-٢٣-٣٠-٣٥-٤٠-٤٩-٦٧	التفاؤل	٥
٨	١-٦-١٦-٢١-٢٢-٢٥-٥٠-٥١	الرضا عن الذات	٦
١٢	٤-٥-١٧-٢٤-٣٦-٣٧-٤٣-٤٨-٥٦-٦٤-٦٥-٦٩	العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم	٧
٧	٢-٣-١٢-٤٢-٥٧-٦٣-٧٠	الفاعلية ووضوح التفكير	٨
٦٧	المقياس ككل		

- مدى فهم واستيعاب العينة الاستطلاعية من الهدف الذي ترمى إليه عبارات المقياس.

- الوقت الزمني اللازم لتطبيق المقياس قيد البحث.

- المعاملات السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس المستخدمة في البحث.

تربية رياضية للمرحلة الإعدادية والثانوية، وذلك وفق الشروط الموضوعية لاختيار العينة في الفترة من: ٢٠١٩/٥/١١ م حتى: ٢٠١٩/٥/٣٠ م مع مراعاة ما يلي:

الدراسات الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية على معلمي التربية الرياضية وذلك في الفترة من: ٢٠١٩/٥/٢ م إلى: ٢٠١٩/٥/٩ م، وقد أجريت هذه الدراسة بغرض التعرف على:

- المشكلات التي قد تواجه الباحثة أثناء الدراسة الأساسية.

الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق مقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية على عينة البحث وقوامها ٥٥ معلم

- التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم للاستفادة منها وضرورة الإجابة على جميع العبارات وعدم اختيار أكثر من استجابة للعبارة الواحدة.

- تصحيح المقياس ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقاً لمفتاح التصحيح المُعدَّ لذلك. المعالجات الإحصائية المستخدمة^٢:

شملت خطة التحليل الإحصائي ما يلي:

- معامل الثبات لسبيرمان براون. المتوسطات الحسابية.

- اختبار "ت" لدلالة الفروق للعينتين مستقلتين. الانحرافات المعيارية.

- معامل ارتباط بيرسون. الثبات باستخدام التجزئة النصفية.

عرض ومناقشة النتائج:

- عرض ومناقشة التساؤل الأول:

ما الفروق بين متوسطات درجات على مقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور

– إناث)؟

جدول (٨) دلالة الفروق بين آراء عينة البحث من معلمي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية

على مقياس الصحة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

مستوي الدلالة	قيمة ت	فرق المتوسطين	ذكور (ن=١٤)		إناث (ن=١١)		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.090	1.770	-1.851	2.007	25.214	3.202	23.364	الرضا المهني
0.391	0.875	-0.532	1.637	14.714	1.328	14.182	الأمن النفسي
0.049	*2.072	-1.442	1.794	17.273	1.637	18.714	الأمن المادي
0.025	*2.402	-1.870	1.460	19.143	2.412	17.273	الثقة بالنفس
0.022	*2.461	-3.227	2.279	20.500	4.197	17.273	التفاؤل
0.131	1.566	-1.351	1.978	22.714	2.335	21.364	الرضا عن الذات
0.015	*2.627	-3.110	2.433	34.929	3.488	31.818	العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم
0.227	1.241	-0.721	1.393	17.357	1.502	16.636	الفاعلية ووضوح التفكير
0.022	*2.460	-11.220	11.159	171.844	17.429	160.624	الدرجة الكلية للمقياس

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٦٩

² تم الاستناد إلى مستوى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية لبرنامج S.P.S.S/ V21.0 على جهاز الحاسب الآلي.

بالآخرين والتفاعل معهم- الدرجة الكلية للمقياس) حيث إن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، كما لا توجد فروق في باقي المحاور حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمى التربية الرياضية المرحلة الاعدادية وفقاً للجنس (ذكور- إناث) على مقياس الصحة النفسية لصالح الإناث في محاور (الأمن المادي)، ولصالح الذكور في محاور (الثقة بالنفس- التفاؤل- العلاقة

جدول (٩) دلالة الفروق بين آراء عينة البحث من معلمى التربية الرياضية للمرحلة الثانوية

على مقياس الصحة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة	قيمة ت	فرق المتوسطين	إناث(ن-١٢)		ذكور(ن-١٨)		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.019	*2.484	-1.839	1.668	24.125	2.367	22.286	الرضا المهني
0.692	0.400	0.241	2.027	14.571	1.223	14.813	الأمن النفسي
0.078	1.830	1.089	1.672	16.786	1.586	17.875	الأمن المادي
0.082	1.803	1.625	2.602	17.000	2.335	18.625	الثقة بالنفس
0.035	*2.219	2.946	4.085	16.929	3.181	19.875	التفاؤل
0.023	*2.403	1.875	2.103	20.500	2.156	22.375	الرضا عن الذات
0.056	1.997	2.482	3.500	31.643	3.304	34.125	العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم
0.168	1.416	0.786	1.626	16.214	1.414	17.000	الفاعلية ووضوح التفكير
0.028	*2.314	9.206	16.208	157.768	14.298	166.974	الدرجة الكلية للمقياس

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٤٨

التفاؤل- العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم- الدرجة الكلية للمقياس) ، ولمعلمى التربية الرياضية المرحلة الثانوية وفقاً للجنس (ذكور- إناث) لصالح الذكور في محاور (التفاؤل- الرضا عن الذات- الدرجة الكلية للمقياس)، ولصالح الإناث في محاور (الأمن المادي - الرضا المهني) .

ويعزو الباحثون ذلك الفروق في الأمن المادي والرضا المهني لصالح الإناث إلى الثقافة السائدة في المجتمع، التي تضع على كاهل الذكور مسؤولية توفير الإمكانيات المادية لمواجهة مطالب الحياة والإنفاق على الأسرة، بالإضافة إلى أن المجتمع المحلي وأولياء الأمور يكونون عادة أكثر حزمًا في التعامل مع المعلمين الذكور من الإناث، لاعتبارات تفرضها الثقافة، ما يجعل

يتضح من الجدول (٩) ، انه توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمى التربية الرياضية المرحلة الثانوية وفقاً للجنس (ذكور- إناث) على مقياس الصحة النفسية لصالح الإناث في محاور (الرضا المهني)، ولصالح الذكور في محاور (التفاؤل- الرضا عن الذات- الدرجة الكلية للمقياس) حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، كما لا توجد فروق في باقي المحاور حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ومن خلال ما سبق قد أظهرت النتائج تفوق معلمى التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية وفقاً للجنس (ذكور- إناث) لصالح الذكور في محاور (الثقة بالنفس-

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة كوين 2005 Qun في أن الإناث أكثر رضا عن الأداء المهني من الذكور.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من عبير مرسى محمد مرسى (٢٠٠٣) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والتجريبية واللغات لصالح المعلمين والمعلمات على مقياس الصحة النفسية للشباب، وجود فروق دالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والتجريبية واللغات لصالح معلمى ومعلمات مدارس اللغات على مقياس الرضا المهني لمعلم المرحلة الابتدائية.

ودراسة ايمان شعبان السيد (٢٠١٣) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق بين الجنسين في أبعاد الصحة النفسية.

عرض ومناقشة التساؤل الثاني:

ما الفروق بين متوسطات درجات على مقياس الصحة النفسية لمعلمى التربية الرياضية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (الثانوية - الإعدادية)؟

جدول (١٠) دلالة الفروق بين آراء عينة البحث من معلمى التربية الرياضية على مقياس الصحة النفسية

وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (الثانوية - الإعدادية)

المتغيرات	المرحلة الثانوية (ن=٢٠)		المرحلة الإعدادية (ن=٢٥)		فرق المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الرضا المهني	24.467	1.655	23.040	2.937	1.427	2.266*	0.028
الأمن النفسى	14.900	1.470	14.120	1.509	0.780	1.936	0.058
الأمن المادي	17.800	1.669	17.440	1.828	0.360	0.763	0.449
الثقة بالنفس	18.700	2.037	17.320	2.561	1.380	2.226*	0.030
التفائل	19.667	3.231	17.520	3.980	2.147	2.208*	0.032
الرضا عن الذات	22.233	2.161	21.240	2.296	0.993	1.650	0.105
العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم	34.033	3.337	32.360	3.402	1.673	1.835	0.072
الفاعلية ووضوح التفكير	17.100	1.494	16.320	1.406	0.780	1.980	0.053
الدرجة الكلية للمقياس	168.900	13.840	159.360	17.284	9.540	2.274*	0.027

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية

٢.٠٢١=٠.٠٥

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد عبد الرحمن (٢٠٠١ م) والتي أظهرت نتائجها أن أعضاء هيئة التدريس الأصغر عمراً هم أكثر عرضة للضغوط النفسية ولم تشر النتائج إلى وجود فروق في شدة الضغوط النفسية بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة أو فروق راجعة إلى اللقب العلمي أو الخبرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وفي حدود عينة البحث وخصائصها، وفي ضوء المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومن خلال التحليل الإحصائي، وانطلاقاً من نتائج هذا البحث تستنتج الباحثة ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الرياضية المرحلة الإعدادية وفقاً للجنس (ذكور- إناث) على مقياس الصحة النفسية لصالح الإناث في محاور (الأمن المادي)، ولصالح الذكور في محاور (الثقة بالنفس- التفاؤل- العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم- الدرجة الكلية للمقياس) حيث إن تراوحت قيم(ت) المحسوبة ما بين(٢.٠٤٢) الي (٢.٦٢٧) للمحاور وبلغت (٢.٤٠٦٠) للدرجة الكلية للمقياس وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما لا توجد فروق في باقي المحاور حيث أن تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٠.٨٧٥) الي (١.٧٧٠) وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)

- توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الرياضية المرحلة الثانوية وفقاً للجنس (ذكور- إناث) على مقياس الصحة النفسية لصالح الإناث في محاور (الرضا المهني)، ولصالح الذكور في محاور (التفاؤل- الرضا عن الذات- الدرجة الكلية للمقياس) حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الرياضية وفقاً للمرحلة التعليمية (الثانوية - الإعدادية) على مقياس الصحة النفسية لصالح معلمي التربية الرياضية بالمرحلة التعليمية الثانوية في المحاور (الرضا المهني - الثقة بالنفس - التفاؤل - الدرجة الكلية للمقياس) حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، كما لا توجد فروق في باقي المحاور حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

وقد أظهرت النتائج تفوق معلمي المرحلة الثانوية عن معلمي المرحلة الإعدادية على مقياس الصحة النفسية، ويعزو الباحثون ارتفاع مستوى معلمي المرحلة الثانوية في الصحة النفسية إلي أن الصحة النفسية تتأثر بخبرات الفرد المهنية العملية، كما أن طبيعة العمل بالمرحلة الثانوية تتيح للمعلمين اكتساب العديد من خبرات النجاح، واكتساب العديد من المهارات الدراسية، يزداد شعور المعلمين بإمكانية السيطرة والتحكم بنتائج أدائهم المهني، فيتزايد إدراك المعلمين لكفاءتهم، أضف إلى ذلك أن معلمي المرحلة الثانوية هم بشكل عام من ذوي قدرات مهنية مرتفعة يزداد الشعور بالكفاءة الذاتية لديهم، وربما لأنهم يمرون ببعض خبرات النجاح كما أنهم يكتسبون استراتيجيات تعلم ملائمة ترفع من شعورهم بالثقة بالنفس، حيث إن الخبرات التي يمر بها الفرد تؤثر في مستوى الشعور بالثقة بالنفس وارتفاع مستوى الذاتية لديه، كما يؤكد باجارس 1999 ; Pajares بانديورا ، Pandura ،

1996

- دعم وسائل الشرح والأدوات المستخدمة في حصة التربية الرياضية من قبل وزارة التربية والتعليم حتى يتحقق التفاعل والاندماج أثناء الحصة لأنه غير دال احصائياً.
- مراعاة الناحية المادية لمعلمين التربية الرياضية لأنه غير دال احصائياً.
- الاهتمام بالتأهيل النفسى لمعلمي التربية الرياضية لزيادة الصحة النفسية لديهم وتنمية مفهومه الإيجابي نحو ذاته.
- العناية بإعداد معلمي التربية الرياضية بشكل عام، من حيث برامج إعدادهم، وتدريبهم، وتمهينهم بما يتناسب وطبيعة التلاميذ.
- عقد وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية للمعلمين، وتعريفهم بالأسس التي تساعدهم في اكتساب الصحة النفسية.

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية:

- أحمد ابراهيم: الاشراف المدرسي، القاهرة، دار الفكر العربي، (١٩٩٩م)
- أحمد محمد الشافعي: دراسة تفويمية للسلوك الصحي للتلاميذ، (٢٠١٠م)
- امين الخولي، عادل جمال: الاسس التربوية للتربية الرياضية، الطبعة الثانية، دار جي ام اس، (٢٠٠٢م)
- ايمان شعبان السيد محمد حسن: الصحة النفسية لدى ذوي السمات الشخصية السوية وغير السوية لطلاب جامعة الاسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، (٢٠١٣م)

(٢٠١٩) الي(٢٠٤٨٤) وبلغت (٢٠٣١٤) للدرجة الكلية للمقياس وهي قيم داله عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، كما لا توجد فروق في باقي المحاور حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٠.٤٠٠) الي (١.٩٩٧) وهي قيم غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

- توجد فروق دالة احصائياً بين معلمى التربية الرياضية وفقاً للمرحلة التعليمية (الثانوية – الإعدادية) على مقياس الصحة النفسية لصالح معلمى التربية الرياضية بالمرحلة التعليمية الثانوية في المحاور (الرضا المهني – الثقة بالنفس – التفاؤل – الدرجة الكلية للمقياس) حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٢.٢٠٨) الي (٢.٢٦٦) وبلغت (٢.٢٧٤) للدرجة الكلية للمقياس وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، كما لا توجد فروق في باقي المحاور حيث تراوحت قيمة(ت) المحسوبة ما بين (٠.٧٦٣) الي (١.٩٨٠) وهي قيم غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث والأسلوب الإحصائي وعينة البحث توصي الباحثة بما يلي:
- استخدام مقياس الصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التشخيص، مما قد يساعد في تخطيط برامج التأهيل للمعلمين.
- الاهتمام بالصحة النفسية لمعلمي التربية الرياضية لاسيما المعلمين.
- الإهتمام بعقد دورات تدريبية لدعم الصحة النفسية لمعلمين التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية لانهم الأكثر ضغطاً.

المهني لمعلمي ومعلمات المدارس الحكومية والمدارس التجريبية ومدارس اللغات في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس (٢٠٠٣م)،

فاضل كردي الشمري: الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الكوفة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد السادس، العدد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة الكوفة، (٢٠١٣م)

كوثر عبد المجيد السيد: فاعلية المشاركة لمعلمي التربية الرياضية وعلاقتها باتجاهات الادارة المدرسية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد التاسع عشر (يوليو)، كلية التربية الرياضية بنات الجزيرة، القاهرة، (٢٠٠٣م)

محمد السيد نجيب: الضغوط النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، (١٩٩٤م)

محمد عبد الرحمن: الضغوط النفسية وتأثيرها على الصحة النفسية وصحة الجسمية وعلاقتها ببعض العوامل الديموغرافية عند اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، (٢٠٠١م)

محمد عبد الرحمن: الضغوط النفسية وتأثيرها على الصحة النفسية وصحة الجسمية وعلاقتها ببعض العوامل الديموغرافية عند

ايمان شعبان السيد محمد حسن: الصحة النفسية لدى ذوي السمات الشخصية السوية وغير السوية لطلاب جامعة الاسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، (٢٠١٣م)

حامد عبدالسلام زهران: التوجيه والارشاد النفسي، نظرة شاملة، مجلد الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٢٠٠١م)

حسام أحمد محمد أبو سيف، أحمد محمد النشري: الصحة النفسية، ايتراك للطباعة النشر، القاهرة (٢٠٠٩م)

زيد بن محمد التبال: الاحتراق النفسي (ضغوط العمل النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة)، اكااديمية التربية الخاصة، الرياض (٢٠٠٠م)،

سامر محمد حامد السمات الشخصية-العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: كلية الدراسات العليا-الادارة التربوية جامعة النجاح الوطنية. ٢٠١٥

شحاته محمد أحمد زيان: بعض اشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بمؤشرات الصحة النفسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة، (٢٠٠١م)

صمونيل مغاربوس الصحة النفسية والعمل المدرسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ب ت

عبير مرسي محمد مرسي: دراسة العلاقة بين بعض جوانب الصحة النفسية والرضا

- Australian Association For Reseach In Education·Sydney. (2005)
- Kuriacou· C: Teacher Stress: Directions for Future Research. Education Teachers.V. 65· P875. (2001)
- Pajares· Fself-efficacy beliefs in academic settings. review of Educational Research· 66 (4).1996
- Qun· Zan investigation on life satisfaction of Macao elderly and the influence factors· Chinese Journal of Clinical Psychology· Vol. (13)· No. (3)· Aug·2005
- Wiley· Emily madlien: physical education: a personal narrative and tool kit for beginning physical education teachers· los angeles· California state university (2017)
- Woods· A.m weqsmr· J: maintaining Jop satisfaction Engaging professionals as active participants. Clearing house· 77 (3) 118 - 120. (2004)
- اعضاء هيئة التدريس فى جامعة مؤتته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، (٢٠٠١م)
- نبيل محمد حسن: مجلة بحوث تربية رياضية مجلد ٢٥، العدد ٥٩، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، (٢٠٠٢م)
- هشام محمد ابو القاسم عمر: تأثير اختلاف البيئة وطبيعة النشاط الرياضي الممارس على السلوك الصحي والصحة النفسية للرياضيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، (٢٠١٥م)
- ثانياً: قائمة المراجع الاجنبية:
- Alonso- marsden· Shelley: teacher's decision- making about student mental health the role of of race and gender· united states· North Carolina· duke university (2017)
- Bandura· Aself – efficacy. In V.S. Ramachaudran (ed.). encyclopedia of human behavior (pp. 71 – 81). Ny: Academic press· 1996
- John· J.John·M: Job Satisfaction and Occupational Stress In Catholic Primary School. A Paper Presented At The Annual Conference Of The

ABSTRACT

Research abstractsearch titleBuilding a measure of mental health for physical education teachers

Asmaa Yassin

Researcher at the Master's level in the Department of Sports Psychology - Faculty of Physical Education, Mansoura University

Ahmed Mohamed El-Shafey Mohamed

Professor of Sports Psychology, Department of Sports Psychology - Faculty of Physical Education, Mansoura University

Mostafa Mohamed Amin El-Ashgar

Assistant Professor, Department of Sports Psychology - Faculty of Physical Education, Mansoura University.

Nadia Al-Saeed Abdel-Gawad

Emeritus Professor, Department of Mental Health - Faculty of Education, Mansoura University.

This study aims to build a measure of mental health for physical education teachers, and the researcher used the descriptive approach, and the research sample was chosen by stratified random method. In addition to 15 physical education teachers as an exploratory sample who were randomly selected from outside the main research sample and representative of the research community, the data collection tools were represented in the mental health scale for physical education teachers - prepared / researcher. The most important search results were:

- There are statistically significant differences between physical education teachers according to the educational stage (secondary - preparatory) on the mental health scale in favor of physical education teachers in the secondary educational stage in the axes (occupational satisfaction - self-confidence - optimism - the total score of the scale)
- There are differences between the average opinions of the research sample of physical education teachers on the mental health scale according to the variable of experience (5 years - from 5 to 10 years - more than 10 years) in the variables (professional satisfaction - material security - self-confidence - optimism - total degree for scale) in favor of the level of experience of more than 10 years in all the variables under consideration.
- There are statistically significant differences between physical education teachers at the preparatory stage according to gender (males - females) on the female mental health scale in the axes (material security), and in favor of males in the axes (self-confidence - optimism - the relationship with others and interaction with them - the total score of the scale)
- There are statistically significant differences between secondary school physical education teachers according to gender (males - females) on the female mental health scale in the axes (occupational satisfaction), and in favor of males in the axes (optimism - self-satisfaction - the total score of the scale.)